

المجال الانفعالي أو الوجداني أو العاطفي :

يشمل هذا الجانب الأهداف التي يستلزم من تحقيقها أن يسلك المتعلم سلوكاً انفعالياً مثل إبداء مشاعر الحب وتقدير العلماء والتسامح وعدم التعجب والتقبل والاستجابة ، كما يشمل تنمية مشاعر المتعلم وتطويرها وأساليب التكيف مع الآخرين .

كما تتصل الأهداف في هذا المجال بدرجة قبول المتعلم أو رفضه لأشياء معينة ، كما أن السلوك في هذا المجال يتصف بالثبات إلى درجة كبيرة مثل الميول والاتجاهات والقيم وأوجه التقدير ، وترجع أهمية هذا الجانب كونه مثل حركات السلوك الإنساني ، ومن الخطأ أن نعزل الجوانب الوجدانية عن الجوانب المعرفية لأنهما متكاملتان تماماً فالمدخل الأساسي إلى المجال الوجداني هو عقل الإنسان الذي يمثل المجال المعرفي بحيث يمكننا القول أن الطريق إلى وجدان المتعلم هو عقله .

مستويات المجال الانفعالي أو الوجداني أو العاطفي :

1- التقبل : يعرف بأنه استعداد المتعلم للاهتمام بظاهرة معينة أو مثير معين مثل (نشاط تعليمي في الفصل - وسيلة تعليمية - الكتاب المقرر ..) ويمثل التقبل أدنى مستويات نواتج التعلم في المجال العاطفي .

أمثلة لبعض الأفعال التي يمكن استخدامها في مستوى (التقبل) :

(ينتبه- يسأل- يصغي- يتابع- يتعرف- يبدي- يختار- يجيب) .

* أن يصغي الطالب إلى محاضرة تدور حول تلوث البيئة .

2- الاستجابة : ويقصد بها المشاركة الايجابية والحسية والتفاعل مع الموقف التعليمي تفاعلاً تتضمن من خلاله الميول والاهتمامات والبحث عن الأنشطة المشبعة لحاجات المتعلم .

أمثلة لبعض الأفعال التي يمكن استخدامها في مستوى (الاستجابة)
(يجيب - يساير - يشعر - يقرر - يعاون - يناقش - يؤدي - يبدي - يسمع -
يشترك)

* أن يجد الطالب متعة في قراءة الانتصارات العسكرية التي حققها المسلمون على الروم أيام الخلفاء الراشدين .

3-التقويم : يعني التقويم إعطاء القيمة لظاهرة معينة أو سلوك معين وتكون هذه القيمة بمثابة نتاج اجتماعي يقبله المتعلم ببطء شديد حيث يبدأ المتعلم بالتعبير عن هذه الظاهرة ثم يبدي رأيه ثم يعطي أحكاماً ويدافع عنها وتتفاوت عملية التقويم من التقبل البسيط لقيمة ما أو تفضيل قيمة ما مع تبرير ذلك والالتزام بهذا التقرير والحكم.

أمثلة لبعض الأفعال التي يمكن استخدامها (مستوى التقويم) :
(يبادر - يبرز - يعمل - يقترح - يمارس - يتابع - يقدر - يشارك - يساهم -
يدعو)

* أن يقدر الطالب جهود العلماء العرب المسلمين في تطوير علم الجغرافية
4- التنظيم القيمي : ويعني ذلك تجميع القيمة المختلفة وإعادة تنظيمها والتصاقها الداخلي فيما يتعلق بظاهرة أو سلوك معين وهذا التنظيم قابل للتعديل والتغيير مع كل قيمه جدية تدخل هذا البناء ويمكن أن يشتمل التنظيم القيمي على مقارنة القيم مع بعضها بالإضافة إلى تحليلها إلى مكوناتها من أجل إعادة تركيبها .

أمثلة لبعض الأفعال التي يمكن استخدامها في مستوى (التنظيم القيمي) :

(ينظم - يصوغ - يفاضل - يصحح - يجمع بين - يرتب أهمية ظاهرة معينة - يتمسك)

* أن ينظم الطالب ندوة تدور حول المحافظة على البيئة المجاورة للتلوث .

5- التمييز : يعد هذا المستوى أرقى مستويات المجال الانفعالي إذ في هذا المستوى تظهر فردية الفرد ويصبح له شخصية مميزة من خلال سلوكه الثابت والذي أصبح أسلوب حياته وبالتالي يمكن التنبؤ بهذا السلوك بالمواقف المختلفة وفي هذا المستوى يطور الطالب لنفسه فلسفة حياته متكيفة.

أمثلة لبعض الأفعال التي يمكن استخدامها لمستوى (التمييز) :

(يميز - يؤدي - يستخدم - يؤمن - يستحي - يقترح - يساهم - يظهر - يغير - يحل)

* أن يستخدم الطالب الموضوعية أسلوباً في التعامل مع القضايا والمشاكل الاجتماعية المختلفة إذا ما تعرض لبعضها داخل المدرسة أو خارجها .

ثالثاً : المجال النفس حركي (النفس حركي) :

يشمل هذا المجال الأهداف التي تتعلق بتكون مهارات حركية عند المتعلم ، ويقتضي فيه أن يسلك سلوكاً فيه تأدية حركات واستخدام عضلات ، أي أن هذا المجال يركز على المهارات التي تتطلب استخدام وتناسق عضلات الجسم مثل الأنشطة لأداء أي عمل ، كما أن إتقان هذه المهارات يعتمد إلى حد كبير على نفسية المتعلم ودوافعه وميوله واتجاهاته ولذلك فإنه لا يمكن فصل هذا المجال عن المجالين السابقين أو عزله عنهما ويتضح ذلك عندما يمارس المتعلم مهارة معينة فلا شك أن تلك الممارسة من حيث نوعيتها ومستواها وكذلك درجة تمكن المتعلم منها تعتمد إلى حد بعيد على مدى الترابط في علاقاته بينها وبين نواحي وجدانية ومعرفية ، وعلى ذلك فإنه يمكننا القول أن إتقان المتعلم لأي مهارة حركية يعتمد على إتقانه للمادة العلمية النظرية التي سبق له وأن تعلمها وكذلك نوع التدريب الذي تلقاه ومدى

ميله له أو اقتناعه به أو شعوره بالحاجة إلى هذا التدريب الذي يؤدي على تلك المهارة ، لهذا يقال أن الإنسان لا يمكن اعتباره ناجحاً في عمله إلا إذا أحبه .
ويتضمن هذا المجال خمسة مستويات :

1- المحاكاة Imitation :

وتعني التقليد لحركة او مجموعة حركات بعد ملاحظتها، ويتضمن هذا المستوى :

- أ- الدفع للمحاكاة: وهي أولى الحركات للعضلات عند بدء المحاكاة
- ب- القدرة على التكرار.

2- المعالجة اليدوية Manipulation :

وتعني أداء حركة بناء على تعليمات وليس بناء على الملاحظة كما في المستوى الأول، ويتضمن هذا المستوى

- أ- إتباع التوجيهات لتنمية المهارة.
- ب- أداء الحركة التي يتم اختيارها .
- ت- تثبيت الأداء بالتدريب.

3- الدقة Precision :

وتعني أن يصل الأداء إلى مستوى عال من الصحة والانضباط، ويتضمن هذا المستوى :

- أ- إعادة الأداء ذاتياً.
- ب- الانضباط في الاداء.

4- الترابط Articulation :

ويعني التوافق بين مجموعة من الحركات عن طريق بناء سلسلة مناسبة منها وتحقيق الاتساق الداخلي بين مجموعة من الحركات المختلفة، ويتضمن هذا المستوى :

- 1- تكوين السلسلة المناسبة من الحركات .

2- تحقيق التآلف او التوافق بين مجموعة من الحركات المختلفة.

5- التطبيع Naturalization

ويعني الوصول إلى أعلى درجة من الأداء او المهارة بحيث تؤدي الحركة بأقل طاقة

جسمية ممكنة، ويتضمن هذا المستوى:

1- الحركة الذاتية او الاستجابة التلقائية.

2- تكوين العادة في إجراء الحركة .

وهناك أمثلة لبعض الأفعال التي يمكن استخدامها في هذا المجال منها: (يكشف-

يعزل- يقيم- يختار- يظهر- يبدي- يشرح- يتطوع - يخطو- يتعود- يرسم-

يقود- يكيف- يبدل)